الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٥ نيسان ٢٠٢٢ | الموافق ٤ رمضان ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٧٠٧ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 5, 2022 | No. 3707 | 15th year

٦ مؤسسة الأعلاف تفتتح دورة علفية جديدة لمربي الدواجن

٨ مريض «سرطان الثدي» يكلّف ٣٥ مليوناً و«الدم» أكثر من ٨٠ مليوناً

٩ محافظ الحسكة: المحتل الأمريكي وأدواته سرقوا النفط والقمح وحتى تجهيزات الجامعة

١٠ محافظ الرقة لـ«الوطن»: أشعر بالحرج أن ألتقي أبناء الرقة في محافظات أخرى

ألمانيا وفرنسا وليتوانيا صعّدوا دبلوماسياً.. بايدن يدعو لمحاكمة بوتين.. وزاخاروفا: ابدؤوا أولاً محاكمات بشأن يوغوسلافيا والعراق

لافروف: حملة بوتشا شبيهة بحملات الخوذ البيض وعودة دمشق للجامعة في أقرب وقت

الوطن – وكالات

فيما كان الكباش الغربي مع روسيا يقطع أشواطاً متقدمة، كمؤشر واضح على مدى ما حققته الدبلوماسية السياسية والعمليات العسكرية الخاصة في أوكرانيا، استقبلت موسكو وفداً وزارياً عربياً والتقت مع وزير الخارجية سيرغيه لافروف الذي أكد أن الحملة لتشويه صورة بلاده في بوتشا الأوكرانية، شبيهة بحملات «الخوذ البيض» في سورية، مشدداً على أن عودة دمشق إلى الجامعة العربية سيحل في أقرب وقت وسيساعد على توحيد الصف والمواقف العربية في المنطقة والعالم بأسره.

التصعيد الغربي تجلى أمس بدعوة أطلقها الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إنشاء محكمة لمقاضاة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باعتباره «مجرم حرب»، الأمر الذي ردت عليه موسكو سريعاً بالقول: «ليبدؤوا من الغارات على يوغوسلافيا واحتلال العراق».

التصعيد الأميركي ترافق مع تحرك غربي مشابه حيث أعلنت كل من ألمانيا وفرنسا وليتوانيا طرد عدد كبير من الدبلوماسيين الروس، بالتزامن مع قرار برلين وضع يدها على شركة «غازبروم جرمانيا»، الشركة الألمانية تابعة لشركة الطاقة الروسية العملاقة «غازبروم»، وأعلنت عن نقلها إلى وصاية وكالة الشبكة الفيدرالية الألمانية.

وفي التفاصيل، أكد الوزير لافروف، خلال مؤتمر صحفي مع وزراء المجموعة الوزارية العربية بشأن أوكرانيا عقد أمس في موسكو، أن الحملة لتشويه صورة روسيا في بوتشا شبيهة بحملات «الخوذ البيض» في سورية.

وقال لافروف: تم البحث مع الوفد الوزاري العربي الوضع في سورية وعبّرنا عن أملنا بعودة سورية إلى جامعة الدول العربية، مشدداً على أن عودة سورية إلى الجامعة يساعد على توحيد المواقف العربية في المنطقة والعالم بأسره.

وتابع لافروف: تضليل الحقائق لم يقتصر على مدينة بوتشا وهو رافق كل الأزمات والحروب ومنها الخوذ البيضاء في سورية (...) عندما تقدم الجيش العربي السوري عمد الغرب إلى إجلاء الخوذ البيضاء إلى الخارج ولا يزال المئات منهم في الأردن».

وبيّن أن الدول الغربية ترفض السماح لعناصر «الخوذ البيضاء» بالعودة إلى بلدانهم لاتضاح الحقيقة الإرهابية لهم، وأن ساسة الغرب الذين دمروا العراق وليبيا كانوا وراء التوغل في سورية وهم بلا ضمير.

وأشار إلى أنه خلال المفاوضات مع الجانب الأوكراني بات يدرك أن اتضح لموسكو أن الطرف الأوكراني بات يدرك أن الضمانات الأمنية لا يمكن أن يحصل عليها من حلف الناتو، مضيفاً: إن المفاوضات مع الجانب الأوكراني لا تؤثر على سير العملية العسكرية.

وشدد على أن اللاعبين الخارجيين يريدون عرقلة المفاوضات واستمرار الاشتباكات على الأرض، ودعا الجانب الأوكراني ألا يصغي لنصائح الغرب التي لا تخدم أوكرانيا وإنما هدفها استمرار الفوضى.

وقال: «نحن جاهزون لحوار صريح مع الغرب وليس لحوار مبني على القواعد المزيفة والغرب بغطرسته لا يريد أن يدخل في أي نقاشات جدية وروسيا مضطرة للعودة بالأوضاع في أوكرانيا إلى مجرياتها الطبيعية».

من جهتها علقت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أمس، على دعوة بايدن لتنظيم محكمة بشأن أوكرانيا على قناتها في «تليغرام» وقالت: «يا لها من فكرة رائعة، لكن دعوهم يبدؤون من الغارات على يوغوسلافيا واحتلال العراق».

وفي وقت سابق اليوم ادّعى بايدن أن روسيا ارتكبت جرائم حرب في أوكرانيا، ودعا إلى إنشاء محكمة لمقاضاة بوتين باعتباره «مجرم حرب».

في غضون ذلك أعلن رئيس مركز الدفاع الوطني الروسي ميخائيل ميزينتسيف أن القوات الأوكرانية جعلت أكثر من ٤,٥ ملايين أوكراني، وأكثر من ٦٥٠٠ أجنبي، دروعاً بشرية لها في المدن والمناطق التي تتحصن فيها في أوكرانيا.

وفي تصعيد دبلوماسي غربي ضد روسيا قالت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، أمس الإثنين، أن بلادها قررت طرد عدد كبيرٍ من الدبلوماسيين الروس، ونقلت وكالة «فرانس برس» عن معلوماتٍ تلقّتها أن عدد هؤلاء الدبلوماسيين يصل إلى ٤٠.

من جهتها أكدت موسكو بأن موسكو لن تقف مكتوفة الأيدي بعد قرار برلين طرد دبلوماسيين روس ونقلت وكالة «تاس» عن زاخاروفا قولها: «سنرد أيضاً على هذا العمل الشرير للآلة السياسية الألمانية».

كما قررت ألمانيا وضع يدها على شركة «غازبروم جرمانيا»، وهي شركةٌ ألمانيةٌ تابعة لشركة الطاقة الروسية العملاقة «غازبروم»، وأعلنت عن نقلها إلى وصاية وكالة الشبكة الفيدرالية الألمانية.

وفي خطوةٍ مماثلة، قالت «فرانس برس» أن فرنسا قررت طرد ٣٥ دبلوماسياً روسياً، وبررت وزارة الخارجية الفرنسية قرار بلادها بأن نشاط الدبلوماسيين الروسيين يتعارض مع المصالح الأمنية الفرنسية.

وعلى خطٍ موازٍ أعلن وزير خارجية ليتوانيا غابرييليوس لاندسبيرغيس، حسب موقع «النشرة»، أن بلاده قررت تقليص التمثيل الدبلوماسي الروسي لديها، وبالتالي سيتوجّب على سفير جمهورية روسيا الاتحادية المغادرة»، إلى جانب قرار الحكومة إغلاق القنصلية الروسية في مدينة كالينينغراد.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يتوسط وزراء المجموعة الوزارية العربية بشأن أوكرانيا في موسكو (عن الانترنت)

صحيفة صينية: أميركا خدعت روسيا ونكثت وعودها

الوطن- وكالات

قالت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية أمس: إن الولايات المتحدة خالفت الوعود التي قطعتها لروسيا بعد نهاية الحرب الباردة بعدم توسيع الـ«ناتو»، ولم تقدم أي اعتذار عن ذلك.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن الصحيفة قولها أن واشنطن وحلفاءها اعتبروا انهيار الاتحاد السوفييتي والكتلة الاشتراكية انتصاراً لهم، وبداية لنظام عالمي جديد، ستكون فيه السيطرة لهم.

وأكدت الصحيفة أن الولايات المتحدة نكثت وعودها لروسيا ما بعد الاتحاد السوفييتي بأن الـ«ناتو» لن يتوسع، مشيراً إلى أن محاولات الـ«ناتو» والاتحاد الأوروبي التعدي على مناطق نفوذ روسيا، تسببت في نشوب الصراع بين الطرفين.

وأوضحت أن الغرب لا يعتذر عن هذا، ويعتقد أن له الحق في القيام بذلك وفقاً لمنطق «نهاية التاريخ».

أكدت استعدادها لاستئناف المحادثات مع السعودية

طهران: لن نرضخ لأطماع أميركا والاتفاق في فيينا ممكن إن تصرّفت بواقعية

الوطن- وكالات

حمّلت إيران، أمس الجشع الأميركي مسؤولية توقّف المفاوضات النووية، وجدّدت التأكيد أن الاتفاق في فيينا ممكن إن تصرّفت واشنطن بواقعية، واتخذت قرارها السياسي في أسرع وقت ممكن، ومن جانب آخر أشارت إلى استعدادها لاستئناف المحادثات مع السعودية، داعيةً الرياض إلى إظهار الرغبة في حل القضايا العالقة.

ونقلت وكالة «إرنا» عن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان قوله أمس في تغريدة على «تويتر»إن «إيران لن ترضخ لجشع أميركا إطلاقاً وإن التوصل إلى الاتفاق بات ممكناً شرط أن تتحلى الأخيرة برؤية واقعية».

وبيّن عبد اللهيان أن أسباب التوقف الحاصل في مفاوضات فيينا لرفع الحظر تعود إلى جشع الطرف الأميركي، مشدداً على موقف إيران الثابت من أجل تحقيق مصالح الشعب ورعاية خطوطها الحمر.

في السياق أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس الإثنين أن الوضع الراهن في محادثات فيينا هو نتيجة عدم اتخاذ واشنطن القرار السياسي اللازم، قائلاً: «كانت رسالتنا ومطالبنا واضحة للغاية، لكن لم نتلق أي رد جديد من الأميركيين حتى الآن».

وتابع: «الجميع يعرف أن أميركا لم تتخذ قرارها وهذا ما يؤكد وجود تشتت داخلي عندها، لا يمكن لإيران الصبر إلى الأبد»، منوهاً إلى أن «إيران لا تربط المواضيع الإقليمية بالاتفاق النووي».

وأوضح خطيب زاده أن الرئيس الأميركي جو بايدن لم يتخذ قراراً بشأن العودة للاتفاق النووي والمحادثات أصبحت رهينة للشؤون الداخلية الأميركية.

وتابع: «نحن الآن نمر بمرحلة تحاول فيها أميركا الحفاظ على موروث الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب»، لافتاً إلى أن «أميركا بسياساتها التي اعتادت عليها تعتقد بأنها مسؤولة عن العالم وعن القوانين الدولية».

وشدد خطيب زاده أن الحل في البيت الأبيض ويجب أن تستجيب منطقياً لمطالب إيران المعقولة، والتي توافق عليها الأطراف الأوروبية في الاتفاق النووي، من أجل العودة في أسرع وقت لمفاوضات فيينا للتوصل لاتفاق، قائلاً: «إذا أدركت الولايات المتحدة أننا لن نتجاوز خطوطنا الحمر ولن نقصر في تلبية مطالبنا، فسوف نقترب من التوصل إلى اتفاق».

وأكد أن الولايات المتحدة تحاول منع إيران من الاستفادة الاقتصادية من الاتفاق في المراحل الأخيرة من المفاوضات، لافتاً إلى أن الحظر غير القانوني أصبح جزءاً من أسلوب واشنطن وهي تعتقد أن لها دور شرطي العالم.

وبشأن المحادثات بين إيران والسعودية قال خطيب زادة: «نحن مستعدون لتحديد موعد الحوار ومواصلته، الحوارات بحاجة إلى أجندة واضحة، أبلغنا الجانب السعودي بوجهات نظرنا خطياً، والقضايا بيننا وبين السعودية واضحة، ورغم القضايا الخلافية يجب السعي لتطبيع علاقاتنا، والعلاقات الطبيعية تصب بمصلحة شعوب المنطقة والبلدين».

وأشار إلى أن الخلافات مع الرياض واضحة، لكن يجب العمل على استئناف العلاقات لأن العلاقات الطبيعية بين إيران والسعودية تصب في مصلحة شعبي البلدين وشعوب المنطقة.

ورحب المتحدث باسم الخارجية بوقف إطلاق النار في اليمن، وقال: يجب استكمال هذا المسار عبر تسهيل وصول المساعدات الإنسانية وانطلاق الحوار بين الأطراف اليمنية.

وأكد خطيب زاده أن حكومة الإنقاذ الوطني اليمني جزء من حاضر ومستقبل اليمن، ولا يمكن لأي حكومة مصطنعة أن تقصي جزءاً من هذا المجتمع، لا بالحرب ولا بالحوار، وعلى الجميع فهم واقع اليمن.

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان (عن الانترنت)

في رسالة تحذير للنظام التركي من التمادي باستفزازاته

المقاتلات الروسية تستهدف إرهابيي أردوغان في «خفض التصعيد»

حلب - خالد زنكلو
حماة - محمد أحمد خبازي

في رسالة تحذير من التمادي باستفزازاته أو قراءة الواقع العسكري بخلاف ما هو عليه على الأرض، وجهت المقاتلات الحربية الروسية غارات استهدفت مرتزقة النظام التركي في منطقة «خفض التصعيد» بإدلب.

فلم يتأخر الرد الروسي على إجراءات النظام التركي خلال الأيام الثلاثة الأخيرة بزيادة حشوده العسكرية لتدعيم محارسه ونقاط مراقبته غير الشرعية في محيط طريق عام حلب – اللاذقية المعروفة بـ«M4» بإدلب، حيث أفادت مصادر محلية في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي لـ«الوطن»، أن المقاتلات الروسية، شنت أمس ٣ غارات استهدفت مسلحي ما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي تقودها «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وتضم «الجبهة الوطنية للتحرير» أكبر ميليشيات ممولة من النظام التركي، في محيط بلدة فليفل جنوب جبل الزاوية.

وأكدت المصادر مقتل وجرح أكثر من ١٥ إرهابياً في الغارات الروسية وتدمير عتاد عسكري كان بحوزة الإرهابيين، بينه دبابة ومدرعتان و٣ مرابض مدفعية ودشم تحتوي على رشاشات ثقيلة، الأمر الذي اضطر الإرهابيين للجوء إلى نقاط تمترسهم الخلفية خشية تكرار الغارات.

وبيّن مراقبون عسكريون للوضع في «خفض التصعيد» في تصريحات لـ«الوطن» أن القصف الروسي أمس له دلالاته المهمة لكونه استهدف مرتزقة أردوغان في الخطوط الأمامية لأهم جبهات القتال وبالقرب من خطوط التماس مع الجيش العربي السوري وفي نقطة لا يكف الإرهابيون منها على تنفيذ خروقات لوقف إطلاق النار وبشكل يومي باتجاه نقاط تمركز وحدات الجيش العربي السوري جنوب إدلب.

وأكد المراقبون، أن مواصلة سلاح الجو الروسي غاراته ضد مرتزقة النظام التركي وبالقرب من نقاط مراقبته وعند خطوط التماس، رسالة تحذير بالغة الأهمية من عمر الحرب الأوكرانية التي إن تركت تداعياتها وارتداداتها في مسرح العمليات السوري فستكون في غير مصلحة أردوغان الذي يخاطر ويقامر مجدداً كعادته في المستنقع السوري وحسابات خاطئة ستكلفه كثيراً في حال الاستمرار في صلفه وعنجهيته.

وفي البادية الشرقية، شن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك صباح أمس، غارات مكثفة على مواقع لخلايا تنظيم داعش الإرهابي.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الغارات طالت مخابئ للدواعش في باديتي حمص الشرقية والرقة، وهو ما كبد التنظيم الإرهابي خسائر فادحة.

وأوضح المصدر، أن خلايا داعش صعدت من وتيرة اعتداءاتها على النقاط العسكرية في بادية حمص الشرقية، لتعويض خسائرها الفادحة التي كبدتها إياها الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة مؤخراً خلال تمشيطها قطاعات البادية، وبالضربات الجوية التي سددها الطيران الحربي لها بعمق البادية.

خبير اقتصادي لـ«الوطن»: لو حدث لن يكون له أثر على القطاع المصرفي السوري

لبنان ينفي إفلاسه وكذلك مصرفه المركزي

عبد الهادي شباط

نفى حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة ما نقل عن لسان نائب رئيس الحكومة اللبنانية سعادة الشامي وإعلانه إفلاس الدولة اللبنانية والمصرف المركزي، وقال: إنه كلام غير صحيح، وحتى الشامي تراجع مساء وقال: إنه تم الترويج لكلام مجتزأ من تصريحه.

رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النّائب محمد رعد، أكد أنّه لا يستطيع أحد أن يلوي ذراع لبنان وأن يُخضع قراره وإرادته وأن يقرر مصيره بدلاً عنه.

ونقل موقع «النشرة» عن رعد قوله خلال لقاء سياسي في بلدة زفتا الجنوبيّة أمس: «من أفلس اللّبنانيّين وأوقعهم في الأزمة الاقتصاديّة الأخيرة والماليّة، هو التسلّط الأميركي الّذي يريد أن يحاصر المقاومة ولم يستطع، وحاول أن يحاصر شعبها ولم يستطع، فذهب ليحاصر كلّ مؤسسات الدّولة الّتي لا تستطيع أن تتحمّل الحصار، فانهارت وأصبحت عبئاً على النّاس وعلى بيئتنا المقاومة والمقاومة».

وفي متابعة لهذا الموضوع تواصلت «الوطن» مع الباحث الأكاديمي شفيق عربش الذي اعتبر أنه لو حدث إفلاس للمصرف المركزي اللبناني لن يكون هناك أي أثر على القطاع المصرفي السوري باستثناء المصرف التجاري السوري الذي قد يتأثر بشكل نسبي أو بسيط بسبب علاقته مع أحد المصارف العاملة في لبنان وبخلاف ذلك لن يكون هناك أي صدى مصرفي لدينا.

وفي تصريح لـ«الوطن» اعتبر عربش أن معظم إيداعات السوريين في المصارف اللبنانية التي تراوحت خلال الفترة الماضية ما بين ٤٠ إلى ٦٠ مليار دولار حسب معظم التقديرات فقدت قيمتها بسبب إجراءات البنك المركزي اللبناني وخاصة السماح بسحب هذه الإيداعات بالعملة المحلية اللبنانية.

حداد لـ«الوطن»: الأسعار تفرض نفسها بغض النظر عن التسعيرة التموينية

فوضى في أسعار الفروج وعدم التزام بالنشرة

رامز محفوظ

على الرغم من صدور آخر نشرة أسعار للفروج من قبل مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق قبل أيام قليلة من شهر رمضان والتي رفعت من خلالها أسعار الفروج وقطعه عن النشرة السابقة، إلا أن محال بيع الفروج لم تكترث بما ورد في النشرة ولم تلتزم بالأسعار الصادرة عنها، وظهر التفاوت بأسعار الفروج وقطعه بين محل وآخر بشكل واضح في أسواق دمشق، وهذا ما رصدته «الوطن» خلال جولة على محال بيع الفروج.

ففي النشرة الأخيرة حددت مديرية التجارة الداخلية بدمشق سعر الفروج الحي بـ٨ آلاف ليرة إلا أن سعره في المحال يتراوح بين ٩ إلى ٩,٥ آلاف كما حددت سعر كيلو الشرحات بـ١٦,٥ ألف ليرة وسعر مبيعه في المحال يتراوح بين ١٧ إلى ١٨ ألف ليرة.

عن أسباب التفاوت في أسعار الفروج خلال شهر رمضان وعدم التزام محال الفروج بالنشرة التموينية، بين عضو لجنة مربي الدواجن حكمت حداد في تصريح لـ«الوطن» أن النشرة التسعيرية التي تصدر تحاول من خلالها التموين ضغط السعر بما يتناسب مع دخل المواطن، مشيراً إلى أن الأسعار الحالية الرائجة في الأسواق تفرض نفسها بغض النظر عن التسعيرة التموينية وفرضت نفسها مع زيادة الاستهلاك والطلب على الفروج.

ولفت حداد إلى أن الطلب على الفروج في الأسواق ازداد مع بداية شهر رمضان بنسبة ٢٠ بالمئة عن السابق، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع الأسعار.